

٢٠٦  
وهم جماعة من أهل الخير والصلاح منهم المصنف  
القاضي النقيب الدمشقي وهي أبو الحسن  
علي بن مريد العيشي البصري وقببره  
مبنى بالطوب الأحمر على هيئة المسطبة وإلى  
جانبه من القبلة حوش المساقلة ومن  
شرق هذه القبور على سكة الطريق قبر  
الشيخ أبو الجود حاتم البكري مكتوب على عموده  
ومقاب له قبر الشيخ أبي عبد الله محمد بن  
الطيب الفراء ومعه في التربة قبر ولده  
المجد وأخوه سليمان وهذه التربة قريبة  
من حوش الشيخ رسلان وبالقرب منها  
تربة أولاد الخلال وهم مشايخ الزطارة بالليل  
وبالقرب منهم قبر سيد الأهل بن يوسف  
القجاح الكماحي وتربة الشيخ العالم الصالح  
أبو عبد الرحمن رسلان المشار إليه بها جماعة  
من العلماء والمجاهدين وأجل من بها الشيخ رسلان  
كان إماما لما ذكره القرشي في طبقة القراء  
وحكى أنه كانت إمامته بالشارع في المسجد  
المعروف به الآن بالإنسية وكانت له  
دعوة

دعوة مجابة وحكى عنه أيضا أن رجلا  
جاء إليه ومعه جرة لبن فقال له يا سيدي  
أنا من الريف وقد جئت إليك بهذه هدية  
فأخذها وأكل منها وأطعم أصحابه فلما أصبح  
الرجل جاء إلى الشيخ وودعه وأراد السفر فلما  
الشيخ الجرة ما وقال لهخذ هذه الجرة إلى  
أهلك ولا تفتحها إلا عندهم فأخذها وانصرف  
فلما وصل إلى أهله فتحها فوجدها مملوءة عسلا  
وله بركة ومناقب جلييلة مات رحمه الله  
تعالى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة وإلى  
جانبه قبر ولده الفقيه أبي عبد الله محمد  
ابن رسلان وكان خياطا حكى عنه أنه كان  
يخيط الثوب بدرهم فإن أعطاه صاحب الثوب  
درهما جادا وجد الثوب مفتوح الطوق  
وإن أعطاه درهما مفسوشا وجد الثوب  
مسدود الطوق فيعود إليه فيقول له  
خذ درهما فياخذ ويعطيه غيره فيبذل  
الطوق مفتوحا ويعت إليه ملك مصر  
خمس مائة أردبا من القمح فأرأى إليه فقال